

## الفصل الثاني

### الآراء النحوية

#### (١) الكلام اصطلاحاً

عرّف ابن هشام الكلام في اصطلاح النحاة فقال في قطر الندى :  
الكلام لفظ مفيد<sup>(١)</sup> .

وقال في أوضح المسالك : الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما  
اجتمع فيه أمران : اللفظ والإفادة<sup>(٢)</sup> . ثم قال : والمراد بالمفيد ما دلّ على معنى  
يحسن السكوت عليه .

ولكن ابن هشام في الشذور والمغني اشترط مع الإفادة القصد ، فقال في  
شذور الذهب : الكلام قول مفيد مقصود<sup>(٣)</sup> .

وقال في مغني اللبيب : الكلام هو القول المفيد بالقصد<sup>(٤)</sup> .

ويبدو أن ابن هشام في قطر الندى وفي أوضح المسالك متأثر بقول ابن  
مالك في ألفيته :

كلامنا لفظ مفيدٌ كاستقم

---

(١) شرح قطر الندى ٥٦ .

(٢) أوضح المسالك ١١/١ .

(٣) شرح شذور الذهب ٢٧ .

(٤) مغني اللبيب ٤١٩ .